Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المجتمع المغترب.. الذي يعيش في انعزالية مع الفكر والتأمل ماذا قدّم له الناس المعجبون به عبر توجهه من عطاء رغم أن فنه حصيلة تجاربهم يستشف منها الفنان إلهامه وإيقاعاته البلاغية أو التصويرية.. ففي جميع بلاد العالم ما زال المفكر والأديب يعاني من الاحباط الاجتماعي ومقابلة أعمال ذلك الفنان بالتهكم والسخرية بدلاً من وضعها في موضع النقد العلمي الصحيح ومناقشة أعماله بجدية النقاش الهادف البناء.

إن ما بني عليه نقد الفنان في عالمنا نقد لا يتعدى الحساسية الشخصية المفرطة في البغض والكره لذات الفنان لا الالتقاء مع النص الفني الذي يحمله إلى القارىء العادي أو إلى الناقد.. ويبدو أن عالم النقاد ومتسلقي جدار الأدب في كثير من الأحيان فيه من لم يفطم من ثدي الشهرة والبلوغ أو الرغبة في الاستئثار بالقدر الأكبر من الذيوع والشهرة.. أو الجهل المركب المغرق في الوصولية المعقدة أو نزعة النقص التي تحتل مكانة تجعل طبقة ممن يمتهنون حرفة الكتابة يتخيلون أنهم فوق الأدب والأدباء فامتطوا خيولاً عارية من الدراية والمكنة الإلهامية فنظّروا وقوّموا، وأسقطوا، ورفعوا، وآجزلوا الثناء والمديح والألقاب لمن شاءوا من خلال منظور ضيق هو العلاقات الشخصية، ولا هم (في العليق ولا اللجام) وأسبغوا على غير أصحاب الفضل بالفضل ووصموا أصحاب الفضل بالخسة والجهالة.. هذا هو مجتمع الغرباء الذي ينال منه بعض من عرف الأبجدية الصحفية.. ويحاولون أن يطفئوا أنواره بأيديهم ويأبى الله والتاريخ والعقل السوي إلا أن يتم نوره ولو كره المغرضون.

أقول حسبكم الله في مجتمع الغرباء (الأدباء)! إنهم بحاجة إلى عقول تعرف كيف أن الحضارات لا تبنى إلا عبر مفكري